الكنيسة الأرثوذكسية في الأردن تحتفل بمئوية الدولة الأردنية

مطرانية الروم الأرثوذكس/المركز الإعلامي

عمان، 11 نيسان 2021

على وقع أجراس الكنائس في كافة محافظات المملكة المبتهجة بمئوية تأسيس الدولة الأردنية أقامت الكنيسة الأرثوذكسية اليوم ١١ نيسان ٢٠٢١ خدمـة صلاة المجدلـة الكـبرى إحتفـالا بالمناسـبة الوطنيـة التاريخية. حيث ترأس صاحب السيادة المطران خريستوفوروس عطالله مطران الأردن للروم الأرثوذكس خدمة الصلاة في كنيسة الصعود الإلهي — خلدا.

وت ُقام هذه الخدمة بحسب تقليد البطريركية المقدسية في الأعياد الوطنية وذلك ش ُكرًا لله على نعمة الأمن والإستقرار الذي يحظى به وطننا الحبيب وتضرعًا لله لكي يحفظ قيادتنا الهاشمية الحكيمة.

إن احتفالـَناَ اليوم َ يأتي شاه ِدًا على أُردُنَّنا الراسخ ِ والثابت في مبادئه والمُستَقرِّ في حُكمه مُنذُ تأسيسه ِ عام َ ألف وت ِسع مائة وواحد وعشرين (١٩٢١) ، فَرَغمَ مُرُوره ِ بتاريخ حافل مَملُوء بظروف إقليمي ّته وسياسية صَعبة، إلا أن ّه طُواها وت َقد ّم َ، بإصرار شعبه الو َفي ّ نحو َ المزيد ِ من الازدهار والاستقرار.

ترأ سَهَا دولة المرحوم رشيد طليع يوم الحادي عشر من شهر نيسان لعام ألف وت سعمائة وواحد وعشرين (١١/١٤/١١) تمامًا في مثل هذا اليوم. ولا ننسى الم غفور له الم لك طلال بن عبدالله، رحمه الله، مطور الد ستور وباني ق واعد الت عليم والح ريات والاعت دال، والم لك البا ني الم غفور له الد سين بن طلال، رحمه الله، الذي في ع هده قامت م عظم مؤسسات الدولة الأردنية وق طاعات ها، والم لك الم ع ز و عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، أطال الله في عمره وأعز م لك م والذي نعيش في ظل قيادته بأ من وس لام.

نحن اليوم ومن الكنيسة الرومي آء الأرثوذكسية في الأردن إكليروساً وشعباً نست ذكر رومي آم والآباء قبل ميئة عام وفي معلاروساً وشعباً نست ذكر والرحمات بطريرك القد كدس ذرميانوس، الذي بايع الأمير الهاشمي أمينا على نفوس العيباد وعلى معقدسات وأوقاف المسيحيين والم سلمين، ومن قبله المعفور له الشريف الحسين بن علي ملك العرب، وهو الذي أنشأ العالاة الهاشمية التاريخي آء الوطيدة بالكنيسة الأم ماحبة الأرض، بطريركي آء الروم الأرثوذكس الم قدسي آء والتي هي أقدم معوسة في بلاد نا الم قد سنة على المنا والدي أسقف عليها القديس يعقوب أخو الرب سنة ثلاثة واحد واربعون (١٤١) بوالم على يومنا هذا.

إننا نَقِفُ اليَوم على مَشارِفِ المَئويةِ الثانية مِن عُمرِ دَولتنا مُفتخرينَ بِما قد َّمَ َالمَسيحي ُّونَ في هذا البلد معَ إخوَتِهم المُسلمين في مُعظم ِ مُؤسسات ِ الدَولة ِ العَسكرية ِ مِنها والمَدني َّة وفي القطاعات ِ كُلا ِّها بِلا إ ستثناء، مُعمِّرينَ يَـدًا بيد بناءَ دَولةِ الدِيمقراطية والتَعدَّديَّة والمُساواة، مُحافظينَ على وحدة مُجتمعِنا الأردنيِّ بِيقيَّمهِ ومَبَادِئه التي قَامَ عليها وتَسَلَّمَنَاهَا مِنَ الأَبِاءِ والأَجداد، مُستَبشرينَ الخيرَ ونَاظرينَ مُستَقبًلاً مُشرِقًا لدوِّلَا يَعنَا بمعونة الله، الذي نَضرعُ إليه أن يُظلاً لِل بِعنِنَا يته الإلهيِّة بِلادَنَا المُقدِّسَة ويَحميها مِن جَميع الاعداء المنظورين وغير المنظورين.

وه ُنـا نـدعو جميـع َ أبنـاء ِ الـوطن وم ُؤسـسات ِه ِ الرّ سَمية ِ والشّ عبيّ َة في الق ِطاء َين العام والخاص لم ُراجعة وتقييم الآداء بمخافة الله، والعمل على ت َصويب ِ الأخطاء ِ لتفاديها في المستقبل بر ُوح ِ الفريق ِ الواحد ِ لر ِف

عَة ِ شأنهِ مُلتَفين حول قياد َتنِنا الهاشميَّة المُباركة.

نُصلي اليوم َ لأجل أ رُد ُنرِنا الحبيب ولأجل حيفظ ِ جَلالة ِ
مَليك بِنا المُفدى وتأَيده ِ ون ُصر َه َ جَيشه ِ وحيفظ َ شَعبه ، ولأجل ِ
ما يَمر ُ به ِ من صُعوبات ٍ مُختلفة . ون َحن ُ في مُطرانية ِ الروم ِ
الأرثوذكس في الاردن مع بطريركي ّتينا في القُدس ن ُقد ّ ر ُ ح َجم َ
الضغوطات التي ت ُمارس ُ عَلَى الأردن لأجل ِ م َواقيفه ِ الثابية والسخوطات التي ت ُمارس ُ عَلَى الأردن لأجل ِ م َواقيفه ِ الثابية والسريدية والسريدية والسريدية والسريدية والسلامية ثيوفيلوس الثالث ب َطريرك الم َدينة الم ُقدسة م ُؤي ّدين َ م َعه ُ وَ صاية ورعاية آل هاشم للأوقاف ِ والم ُقدسات الم َسيحية والاسلامية في القدس م ُم َثلاً ق ب حضر َة ِ صاحب الج َلالة الهاشمية الم َلك في القدس م ُم َثلاً ق ب حضر َة ِ صاحب الج َلالة الهاشمية الم َلك عبدالله الثاني ابن الح ُسين المعظم حفظه الله ورعاه . وبك لُ للله وولائنا والت ِ فَا فينا حول قيناد َت ِ ه الحكيمة ِ ليستمر الأردن وولائنا والت ِ في وحدت ِ ه أ من ِ ه وإنجازات ِ ه الحضارية ومواقيف ِ ه الإنساني آء ِ الكبيرة .

ولا يرَسَعُناً في الختامِ إلا أَنَّ نرفع الى مقام حرَضرة ماحبِ الجلالة الهاشميَّة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم ووليَّ عهد ه الأمين صاحب السَّمُوِّ الملكيِّ الأمير الحسين بن عبدالله الثاني المُعظم والعائلة الهاشمية الكريمة والأسرة الأردنيَّة الواحدة أسمى آيات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة التاريخية الوطنية الكبيرة والتي تأتي متزامنة مع صوم عيد الفصح المجيد وبدء شهر رمضان الكريم ، م َقر ُون َة اللهاء وأبدا آمنًا، قويًا، إلى الله عزَّ وجل أن يبقى الأردن ُ دائمًا وأبدا آمنًا، قويًا،

وم ُزد َه ِرًا، وكل ّ عام ٍ وأردن ُنا الحبيب ُ بألف ِ خير ٍ وسلام ٍ وبركة.

شارك في الصلاة عدد من الآباء الكهنة والشمامسة دون حضور المؤمنين وذلك التزاما بقرارت الحكومة وتنفيذا لأمر الدفاع حفاظا منهم على سلامة الجميع.









